

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف - إخاء - عدل



وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية

المديرية العامة للشباب

**الإطار المرجعي لتأهيل وإجازة الجمعيات والأندية الشبابية في
موريتانيا**

هارون سيدات

خبير أول في مجال الشباب والتنمية

المحتوى

1. السياق العام والمبررات.....03
2. مسار تأهيل الجمعيات.....04
3. محتوى التقييم المرجعي.....05
4. آلية المراقبة وتعزيز القدرات.....06
5. التخصص والتميز.....07

هذا الدليل مكمل لتقرير المشاورات وتحليل لملاحظات قادة الجمعيات الشبابية والمديرية العامة للشباب فيما يتعلق بأهداف تأهيل واجازة الجمعيات والأندية الشبابية في موريتانيا.

1. السياق العام والمبررات

اعتمدت وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية مقارنة مندمجة لتمكين الشباب تتكون من 5 محاور استراتيجية. وبما ان الشراكة مع الفاعلين الجمعويين تعتبر من صميم عمل القطاع الهادف الى تحسين مستوى تنفيذ السياسات والبرامج العمومية فقد أصبح من اللازم تأهيل واجازة الجمعيات الشبابية وتعزيز قدراتها.



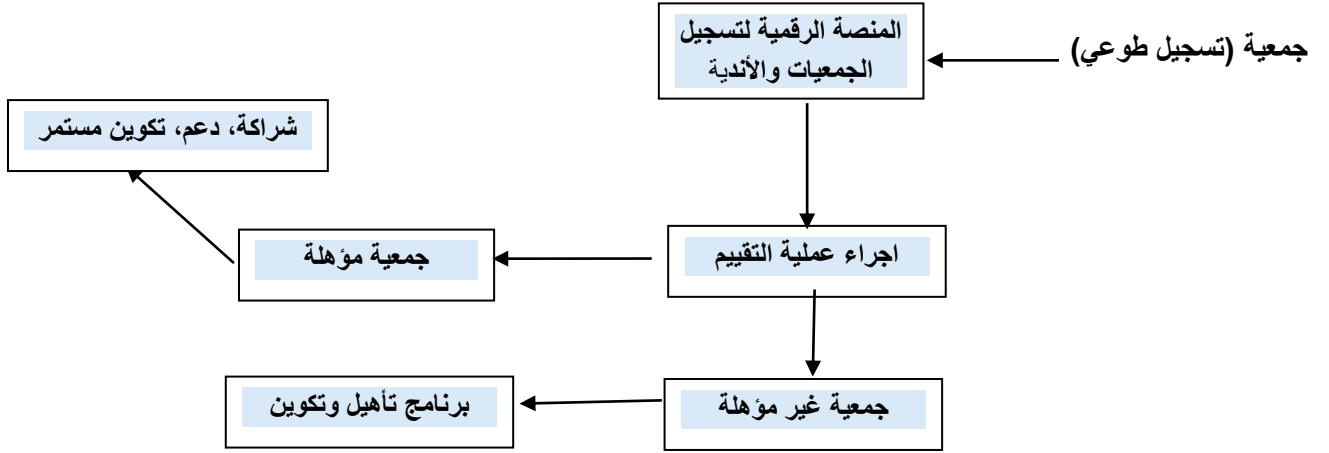
وفي هذا السياق، أطلقت وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية مسارا لتأهيل واجازة الجمعيات الشبابية، تم تنفيذه وفقا لمقاربة تشاركية، مع القادة الجمعويين والشركاء والفاعلين المحليين، بهدف اعداد "إطار مرجعي لتأهيل واجازة الجمعيات والأندية الشبابية في موريتانيا".

وبدعم فني ومالي من طرف مشروع قابلية تشغيل الشباب الممول من البنك الدولي، تمت تعبئة استشارة فنية لمواكبة هذا المسار الذي تم إطلاقه في ديسمبر 2024 من خلال مشاورات شملت كلا من:

1. قادة الجمعيات الشبابية: أيام تشاورية وطنية يومي 21 و 22 ديسمبر 2024؛
2. الشركاء والتجارب الدولية: تم استعراض التجارب والادبيات المتعلقة بالمجال من قبل الخبير الاستشاري

3. المندوبيات الجهوية: خلال اللقاء التشاوري المنظم يومي 12 و 13 فبراير 2025. وبناء على نتائج هذه اللقاءات التشاورية، تم اعداد مشروع إطار مرجعي لتأهيل واجازة الجمعيات والأندية الشبابية.

II. عملية تأهيل الجمعيات



كما أوصى المشاركون في اللقاءات التشاورية بإطلاق منصة رقمية من طرف الإدارة المسؤولة عن "الحياة الجمعوية" بوزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية حيث ستكون لهذه المنصة مهمتان رئيسيتان :

1. تسجيل الجمعيات التي ترغب في الشراكة مع القطاع والاستفادة من الدعم الفني و/أو المالي الذي يقدمه.

2. الإدارة الآلية للتقييم استنادا إلى مصفوفة التقييم والتأهيل (انظر مصفوفة التقييم)؛

وستكون الجمعيات التي سجلت طوعا على المنصة، حصريا، هي المؤهلة للحصول على الدعم الفني والمالي من طرف الوزارة وشركائها: فالجمعيات المسجلة التي تحصلت على نتيجة أقل من 50% لن تكون مؤهلة للاستفادة من الدعم إلا إذا التزمت بخطة لتحسين قدراتها والتزامها بمعايير التقييم، تنفذ هذه الخطة بالتشاور مع الإدارة المسؤولة عن الحياة الجمعوية بالمديرية العامة للشباب، اما الجمعيات المسجلة والتي حصلت على نتيجة تساوي او تزيد على 50% فسيتم اعتبارها "مؤهلة" وبالتالي ستمنح الاولوية في الحصول على الدعم والشراكات مع القطاع وشركائه.

كما ان الجمعيات التي حصلت على درجة أقل من 50% والتي لا ترغب في بذل مجهود لتحسين قدراتها وامثال الشروط المطلوبة في الآجال المحددة، ستصنف غير مؤهلة ويتعين عليها التسجيل من جديد إذا قررت الالتزام بالمعايير.

III. محتوى التقييم المرجعي

قد مكنت أعمال التشاور والتحليل من إعداد إطار مرجعي لتقييم الجمعيات والأندية الشبابية (انظر مصفوفة التقييم). حيث تنقسم مجالات تقييم الجمعيات إلى 4 مكونات، تضم عناوين يجب احترامها ومعايير تقييم محددة لكل عنوان:

المكونة	العناوين	المعايير	شرح المعيار
المكونة 1: الطابع المؤسسي	احترام مقتضيات القانون 2021-04	إيصال FEDDAM (إقصائي)	صورة من الوصل النهائي
		المقر (إقصائي)	عقد إيجار أو وضع تحت التصرف
		حساب مصرفي مشترك باسم الجمعية (إقصائي)	صورة من كشف الهوية البنكية
	شرط إضافي	إفادة موقعة من طرف المندوب الجهوي تثبت الوجود الفعلي للجمعية في الحيز الجغرافي للولاية (إقصائي)	صورة من إفادة موقعة من طرف المندوب الجهوي لقطاع تمكين الشباب
	التوثيق ومستوى مشاركة الشباب	تقرير الأنشطة	تقرير الأنشطة للسنوات الثلاث الماضية مدعوم بالصور.
		الانتخابات والمأمورية	محضر الاجتماع الأخير للجمعية العمومية أو المجلس التنفيذي موقعا ومصدقا.
		النظام الأساسي والنظام الداخلي	النظام الأساسي والداخلي للجمعية مصدقا ومسجلا لدى كاتب ضبط أو موثق عقود معتمد.
		مستوى مشاركة الشباب في المكتب التنفيذي	بطاقات التعريف الوطنية لأعضاء المجلس الذين تظهر أسمائهم في الوصل النهائي.
		قدرات ومسؤوليات واضحة للقادة والأهداف الرئيسية للجمعية	السير الذاتية والنظام الداخلي ومدى مواءمة الأهداف الرئيسية للجمعية مع الأهداف الاستراتيجية لقطاع الشباب.

تهدف المكونة الأولى إلى التحقق من احترام مقتضيات القانون 2021-04 والإجراءات الإضافية المهمة ولذلك فإن بعض المعايير الواردة في هذه المكونة تعتبر إقصائية (الوصل النهائي، المقر الرئيسي، الحساب المصرفي، والإفادة الموقعة من طرف المندوب الجهوي للولاية)، كما تهدف إلى التحقق من التوثيق ومستوى مشاركة الشباب في المكتب التنفيذي للجمعية، والقدرات والمسؤوليات الواضحة لقاداتها ومدى مواءمة الأهداف الرئيسية للجمعية مع الأهداف الوطنية في مجال الشباب والتي سيشكل احترامها امتيازاً.

المكونة	العناوين	المعايير	شرح المعيار
المكونة 2: الحكامة	التسيير	إجراءات التسيير الإداري والمالي	وثيقة تشرح طرق العمل الإداري (النظام الداخلي) والمالي للجمعية
		إجراءات تسيير التمويل	مبررات الدخول والخروج (طلبات، لوائح تسليم، فواتير... الخ)
	التنظيم	مراحل العمل	قائمة المشاريع والأنشطة التي تم تنفيذها والنتائج المحققة

تركز المكونة الثانية على مستوى حكمة وإدارة الجمعية من خلال ضمان وجود أدوات إدارية مناسبة وإطار تنظيمي وفقا للالتزامات المبدئية الأساسية للجمعيات.

المكونة	العناوين	المعايير	شرح المعيار
المكونة 3: قدرات الجمعية	الموارد البشرية	الموارد البشرية والكفاءات الفنية للأعضاء	قائمة وسير ذاتية للأعضاء المنتسبين.
		القدرات التقنية المحددة للقادة	السير الذاتية لأعضاء المكتب التنفيذي.
	الخبرة/ الخبرات	تجربة وخبرة الجمعية	الأرشفة والأنشطة والمشاريع المنفذة سابقا.
	البرمجة وأدوات الاتصال	التخطيط والبرمجة	خطة عمل مع ميزانية مقدرة ومؤشرات للمتابعة والتقييم.
		أدوات الاتصال والدعم	أدوات الاتصال (الملصقات، شبكات التواصل الاجتماعي: صفحة الفيسبوك، موقع... إلخ).

تهدف المكونة الثالثة إلى قياس القدرة التنظيمية للجمعية من خلال مواردها البشرية والقدرات الفنية لقادتها وخبرتها المهنية، كما يعتبر وجود منعشين معتمدين من بين طواقم الجمعية امتيازاً مرجحاً.

المكونة	العناوين	المعايير	شرح المعيار
المكونة 4: الالتزام السلوكي والأخلاقي	الشفافية	اعتماد الشفافية في التسيير	نشر التقارير المالية على منصة FEDDAM
	تعزيز التنوع الثقافي	وجود سياسة تكامل التنوع	<u>التنوع على مستوى التنفيذي وداخل الأعضاء المنتسبين.</u>
		وجود سياسة لإشراك النساء والفتيات	المناصب التي تشغلها النساء في المكتب التنفيذي وكذلك عددن بين الأعضاء.
	مدونة قواعد السلوك	توقيع ميثاق التزام الشباب ضد الفساد من قبل قيادات الجمعية	بطاقات التعريف الوطنية لأعضاء المكتب التنفيذي الموقعين على ميثاق التزام الشباب

تهدف المكونة الرابعة والأخيرة إلى قياس مستوى التزام الجمعية الداخلي والخارجي بالجوانب السلوكية والأخلاقية المتعلقة بإدارة السمعة والنزاهة في العلاقات والمعاملات.

IV. آلية المواكبة وتعزيز القدرات

اقترح المشاركون في اللقاءات التشاورية تم وضع آلية لمواكبة وتعزيز قدرات الجمعيات الشبائية وذلك على النحو التالي:

❖ برنامج تدريبي مهني منظم يغطي الموضوعات التالية:

أ- الالتزامات القانونية لإنشاء وتسيير الجمعيات الشبائية؛

ب- التنمية المستدامة للجمعيات؛

ج- الشراكة وجمع التبرعات.

❖ توفير دعم ومواكبة تسمح للجمعيات باكتساب المعرفة والتجربة من حيث:

■ إعداد تقارير الأنشطة (السردية والمالية)؛

■ توفير أدوات التسيير المالي؛

■ الإنعاش السوسيو تربوي؛

■ تخطيط وبرمجة الأنشطة؛

■ تقديم مقترحات بمشاريع؛

■ تطوير استراتيجيات أو خطط للاتصال؛

❖ **الولوج للتمويل العام وإبرام الشراكات:**

أ. تحديد أولويات الجمعيات المؤهلة في مجال الدعم العمومي

ب. الجمعيات المؤهلة تمثل مرجعا للجهة الوصية ولبرامج الشركاء في مجالات تخصصها.

وبغية إتاحة الوصول الأمثل إلى خدمات الدعم، يتعين وضع نماذج موحدة للتكوين على الوحدات (أ، ب، ج)، وتكوين مكوّنين على مستوى المندوبيات الجهوية للشباب من أجل تقديم هذه الوحدات لصالح أعضاء الجمعيات، في دور ومراكز الشباب على المستوى المحلي.

كما انه سيتم، أيضا، توفير دورات تكوينية في مجال الإنعاش السوسيو تربوي على المستوى المركزي من طرف المعهد العالي للشباب والرياضة وفقا لإجراءات سيتم تحديدها لاحقا.

٧. التخصص والتميز

كشفت اللقاءات التشاورية والنقاشات مع قادة الحركة الجمعوية تعاني الحركة الجمعوية الوطنية من نقص كبير في تخصص الجمعيات الشبابية ومستوى أدائها، والذي يرتبط غالبا بانعدام الحوافز وضعف مستوى التشجيع الممنوح لحسن الأداء من طرف الشركاء والفاعلين. ولمعالجة ذلك، حددت القادة ثلاث إجراءات يرون من المناسب إدراجها في المقترحات الرامية إلى تشجيع وتأهيل النسيج الجمعوي الشبابي في موريتانيا:

1. **تقرير التقييم الجهوي:** يجب اعداد ونشر تقرير جهوي، كل عام، يعرض أنشطة الجمعيات حسب الولاية من أجل ابراز دور الجمعيات وكذا تثمين الدعم الفني والمالي المقدم لها من طرف الدولة، وتشجيع أولئك الذين قدموا أداء متميزا، وتوجيه الإنذار للجمعيات التي كان ادائها ضعيفا.
 2. **ملتقى التميز:** تنظيم ملتقى وطني سنوي يعمل على مكافأة أفضل الجمعيات حسب التخصص و/أو نطاق التدخل، وتشجيع الأداء الجيد والابتكار والقيادة والالتزام الوطني والتطوع والخدمة المدنية. ويمكن أن يشمل هذا الملتقى أعمالا تطوعية ويوفر إطارا للتبادل والتواصل والتكوين بشأن قضايا الشباب والسياسات العمومية في مجال تمكين الشباب.
 3. **دليل الجمعيات الشبابية:** اعداد دليل للجمعيات الشبابية من خلال بيانات الجمعيات المؤهلة المسجلة على المنصة الرقمية التي سيطلقها القطاع. وسيكون هذا الدليل مرجعا للشركاء من القطاعين العام والخاص وللشركاء الفنيين والماليين الراغبين في ابرام وشراكة مع الجمعيات الشبابية.
- وقد تكررت التوصيات، من المشاركين،** بشأن تعزيز القدرات الفنية والمالية للمندوبيات الجهوية من أجل ضمان المستوى المناسب من الإشراف والمتابعة والتأطير لصالح الجمعيات الشبابية والفاعلين الجمعويين على الصعيد الجهوي والمحلي.

٧١. مصفوفة التقييم

المكونات	معايير التقييم			النقاط	المستندات والأدلة الداعمة التي يتعين تقديمها
العنصر 1: الطابع المؤسسي	احترام مقتضيات القانون 2021-04	إيصال FEDDAM (إقصائي)		صورة من الوصل النهائي	
		المقعد المادي (إقصائي)		عقد ايجار او وضع تحت التصرف	
		حساب مصرفي مشترك باسم الجمعية (إقصائي)		صورة من كشف الهوية البنكية	
	شرط إضافي	إفادة موقعة من طرف المندوب الجهوي تثبت الوجود الفعلي للجمعية في الحيز الجغرافي للولاية		إفادة موقعة من طرف المندوب الجهوي لقطاع تمكين الشباب	
	التوثيق ومستوى مشاركة الشباب	تقرير النشاط	5/.....	تقرير الأنشطة للسنوات الثلاث الماضية مدعوم بالصور.	
		الانتخابات والتفويضات	2/.....	محضر الاجتماع الأخير للجمعية العمومية أو المجلس التنفيذي موقعا ومصدقا.	
النظام الأساسي والنظام الداخلي		2/.....	النظام الأساسي والداخلي للجمعية مصدقا ومسجلا لدى كاتب ضبط أو موثق عقود معتمد.		
مستوى مشاركة الشباب في المكتب التنفيذي		25/.....	بطاقات هوية أعضاء المجلس الذين تظهر أسمائهم في الوصل النهائي.		
الملاح والمسؤوليات الواضحة للقادة والأهداف الرئيسية للجمعية		3/.....	السير الذاتية والنظام الداخلي ومدى مواءمة الأهداف الرئيسية للجمعية مع الأهداف الاستراتيجية لقطاع الشباب.		
مجموع نقاط الطابع المؤسسي					
المكونة 2: الحكامة	التسيير	إجراءات التسيير الإداري والمالي	4/.....	وثيقة تشرح طرق العمل الإداري (النظام الداخلي) والمالي للجمعية	
	التنظيم	إجراءات تسيير التموين	3/.....	مبررات الدخول والخروج (طلبات، لوائح تسليم، فواتير..الخ)	
		مراحل عمل	8/.....	قائمة المشاريع والأنشطة التي تم تنفيذها والنتائج المحققة	
مجموع نقاط مكونة الحكامة					
المكونة 3: قدرات الجمعية	الموارد البشرية	الموارد البشرية والكفايات الفنية للأعضاء	12/.....	قائمة وسير ذاتية للأعضاء المنتسبين.	
		القدرات التقنية المحددة للقادة	5/.....	السير الذاتية لأعضاء المكتب التنفيذي.	
	الخبرة والخبرة	تجربة وخبرة الجمعية	8/.....	الأرشفة والأنشطة والمشاريع المنفذة سابقا.	
		التخطيط والجدولة	4/.....	خطة عمل مع ميزانية مقدرة ومؤشرات للمتابعة والتقييم.	
		البرمجة وأدوات الاتصال			

أدوات الاتصال والدعم	4/.....	أدوات الاتصال (الملصقات، الشبكات الاجتماعية، صفحة الفيسبوك، موقع... إلخ).
مجموع نقاط مكونة القدرات		33/.....
المكونة 4: الالتزام السلوكي والاخلاقي	الشفافية	5/.....
	وجود سياسة لاحترام التنوع الثقافي	4/.....
	تعزيز التنوع الثقافي	4/.....
	مدونة قواعد السلوك	2/.....
مجموع نقاط مكونة الالتزام السلوكي والاخلاقي		15/.....
المجموع العام		100/.....

تنبيه: يعتبر وجود منعشين معتمدين من بين طواقم الجمعية امتيازاً مرجحاً.